

**بُغْيَةُ الْبَاحِثِ عَنْ جَمَلِ الْمَوَارِثِ
(الرَّحِيَّةُ)**

الشَّيْخُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّحِييِّ الشَّافِعِيِّ - (ابْنُ الْمُتَقَنَّةِ)

(٤٩٧ - ٥٧٧ هـ)

[عدد الأبيات : ١٧٦]

[البحر : الرجز]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ٠٠١ أَوَّلَ مَا اسْتَفْتَحُ الْمَقَالَ
٠٠٢ (فَالْحَمْدُ لِلَّهِ) عَلَى مَا أَنْعَمَا
٠٠٣ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
٠٠٤ (مُحَمَّدٍ) خَاتَمِ رُسُلِ رَبِّهِ
٠٠٥ وَنَسْأَلُ اللَّهَ كُنَا الْإِعَانَةَ
٠٠٦ عَنْ مَذْهَبِ الْإِمَامِ زَيْدِ الْفَرَضِيِّ
٠٠٧ عِلْمًا بِأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مَا سُعِيَ
٠٠٨ وَأَنَّ هَذَا الْعِلْمَ مَخْصُوصٌ بِمَا
٠٠٩ بِأَنَّهُ أَوَّلُ عِلْمٍ يُفْقَدُ
٠١٠ وَأَنَّ زَيْدًا اخُصَّ لَا مَحَالَةَ
٠١١ مِنْ قَوْلِهِ فِي فَضْلِهِ مُتَّبِعًا
٠١٢ فَكَانَ أَوْلَى بِاتِّبَاعِ التَّابِعِيِّ
٠١٣ فَهَآكَ فِيهِ الْقَوْلُ عَنْ إِيجَازِ
- بِذِكْرِ حَمْدِ رَبِّنَا تَعَالَى
حَمْدًا بِهِ يَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ الْعَمَى
عَلَى نَبِيِّ دِينِهِ الْإِسْلَامِ
وَأَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَصَحْبِهِ
فِيمَا تَوَخَّيْنَا مِنْ الْإِبَانَةِ
إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَهَمِّ الْغَرَضِ
فِيهِ وَأَوْلَى مَالَهُ الْعَبْدُ دُعَايَ
قَدْ شَاعَ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ الْعُلَمَاءِ
فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَكَادُ يُوجَدُ
بِمَا حَبَّاهُ خَاتَمُ الرِّسَالَةِ
أَفَرَضَكُمْ زَيْدٌ وَنَاهِيكَ بِهَا
لَا سِيَّمًا وَقَدْ نَحَاهُ الشَّافِعِيُّ
مُبَرَّرًا عَنْ وَضْمَةِ الْأَلْغَازِ

(بَابُ: أَسْبَابُ الْمِيرَاثِ)

- ٠١٤ أَسْبَابُ مِيرَاثِ الْوَرَى ثَلَاثَةٌ
٠١٥ وَهِيَ نِكَاحٌ وَوَلَاءٌ وَنَسَبٌ
- كُلُّ يُفِيدُ رَبَّهُ الْوَرَاثَةَ
مَا بَعْدَهُنَّ لِلْمَوَارِيثِ سَبَبٌ

(بَاب: مَوَانِعِ الْإِزْثِ)

١٦. وَيَمْنَعُ الشَّخْصَ مِنَ الْمِيرَاثِ وَاحِدَةٌ مِنْ عِلَالِ ثَلَاثِ
١٧. رِقٌّ وَقَتْلٌ وَاخْتِلَافٌ دِينٍ فَافْهَمْ فَلَيْسَ الشَّلْكُ كَالْيَقِينِ

(بَاب: الْوَارِثِينَ مِنَ الرِّجَالِ)

١٨. وَالْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةٌ أَسْمَاؤُهُمْ مَعْرُوفَةٌ مُشْتَهَرَةٌ^(١)
١٩. الْإِبْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ مَهْمَا نَزَلَا وَالْأَبُ وَالْجَدُّ لَهُ وَإِنْ عَلَا
٢٠. وَالْأَخُ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ كَانَا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ الْقُرْآنَا
٢١. وَابْنُ الْأَخِ الْمُدْلِي إِلَيْهِ بِالْأَبِ فَاسْمَعْ مَقَالًا لَيْسَ بِالْمُكَذِّبِ
٢٢. وَالنَّعَمُ وَابْنُ النَّعَمِ مِنْ أَبِيهِ فَاشْكُرْ لِمَا لَكَ الْإِيجَارِ وَالتَّيْبِ
٢٣. وَالزَّوْجُ وَالْمُعْتَقُ ذُو الْوَلَاءِ فَجُمْلَةُ الذُّكُورِ هَؤُلَاءِ

(بَاب: الْوَارِثَاتِ مِنَ النِّسَاءِ)

٢٤. وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعُ لَمْ يُعْطِ أَنْثَى غَيْرُهُنَّ الشَّرْعُ^(٢)
٢٥. بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنٍ وَأُمُّ مُشْفِقَةٍ وَزَوْجَةٌ وَجَدَّةٌ وَمُعْتَقَةٌ
٢٦. وَالْأَخْتُ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ كَانَتْ فَهَذِهِ عِدَّتُهُنَّ بَانَثُ

(١) قوله : (الرجال)؛ كذا وجدت (الرجال) معرفة بأل في جميع النسخ التي بين يدي وبذلك ينكسر البيت ، ولا يستقيم البيت إلا بتجريد (الرجال) من أل .
(٢) قوله : (النساء)؛ وأقول هنا كما قلت في (الرجال) .

(بَاب: الْفُرُوضُ الْمَقْدَرَةُ فِي «كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى»)

- ٠٢٧ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْإِرْثَ نَوْعَانِ هُمَا فَرَضٌ وَتَعْصِيبٌ عَلَى مَا قُسِمَا
 ٠٢٨ فَالْفَرَضُ فِي نَصِّ الْكِتَابِ سِتَّةٌ لَا فَرَضَ فِي الْإِرْثِ سِوَاهَا الْبَتَّةُ
 ٠٢٩ نِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ نِصْفُ الرُّبْعِ وَالثُّلُثُ وَالسُّدُسُ بِنَصِّ الشَّرْعِ
 ٠٣٠ وَالثُّلُثَانِ وَهُمَا التَّمَامُ فَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامٌ

(بَاب: النِّصْفِ)

- ٠٣١ وَالنِّصْفُ فَرَضُ خَمْسَةِ أَفْرَادٍ الزَّوْجُ وَالْأُنْثَى مِنَ الْأَوْلَادِ
 ٠٣٢ وَبِنْتُ الْإِبْنِ عِنْدَ فَقْدِ الْبِنْتِ وَالْأُخْتُ فِي مَذْهَبِ كُلِّ مُفْتِي
 ٠٣٣ وَبَعْدَهَا الْأُخْتُ الَّتِي مِنَ الْأَبِ عِنْدَ انْفِرَادِهِنَّ عَنْ مُعَصَّبٍ

(بَاب: الرُّبْعِ)

- ٠٣٤ وَالرُّبْعُ فَرَضُ الزَّوْجِ إِنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ وَلَدِ الزَّوْجَةِ مَنْ قَدْ مَنَعَهُ
 ٠٣٥ وَهُوَ لِكُلِّ زَوْجَةٍ أَوْ أَكْثَرَا مَعَ عَدَمِ الْأَوْلَادِ فِيمَا قُدِّرَا
 ٠٣٦ وَذِكْرُ أَوْلَادِ الْيَتِيمِ يُعْتَمَدُ حَيْثُ اعْتَمَدْنَا الْقَوْلَ فِي ذِكْرِ الْوَلَدِ

(بَاب: الثُّمَنِ)

- ٠٣٧ وَالثُّمْنُ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَاتِ مَعَ الْيَتِيمِ أَوْ مَعَ الْبَنَاتِ
 ٠٣٨ أَوْ مَعَ أَوْلَادِ الْيَتِيمِ فَأَعْلَمُ وَلَا تَطُنَّ الْجَمْعَ شَرْطًا فَافْهَمِ

(بَابُ: الثُّلَاثِينَ)

- ٠٣٩ الثُّلَاثَانِ لِلْبَنَاتِ جَمْعًا مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فَسَمْعًا
 ٠٤٠ وَهُوَ كَذَلِكَ لِلْبَنَاتِ الْإِبْنِ فَافْهَمْ مَقَالِي فَهَمْ صَافِي الذَّهْنِ
 ٠٤١ وَهُوَ لِلْأَخْتَيْنِ فَمَا يَزِيدُ قَضَى بِهِ الْأَخْرَارُ وَالْعَبِيدُ
 ٠٤٢ هَذَا إِذَا كُنَّ لَأُمٍّ وَأَبٍ أَوْلَابٍ فَاغْمَلْ بِهِذَا تُصِيبْ

(بَابُ: الثَّلَاثُ)

- ٠٤٣ وَالثَّلَاثُ فَرَضُ الْأُمِّ حَيْثُ لَا وَلَدٌ وَلَا مِنْ الْإِخْوَةِ جَمْعٌ ذُو عَدَدٍ
 ٠٤٤ كَاثِنَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ حُكْمِ الذُّكُورِ فِيهِ كَالْإِنَاثِ
 ٠٤٥ وَلَا ابْنَ ابْنٍ مَعَهَا أَوْ بِنْتَهُ فَفَرَضَهَا الثَّلَاثُ كَمَا بَيَّنَّاهُ
 ٠٤٦ وَإِنْ يَكُنْ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأَبٌ فَالثَّلَاثُ الْبَاقِي لَهَا مُرْتَبُ
 ٠٤٧ وَهَكَذَا مَعَ زَوْجَةٍ فَصَاعِدًا فَلَا تُكُنْ عَنِ الْعُلُومِ قَاعِدًا
 ٠٤٨ وَهُوَ لِلْإِثْنَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ مِنْ وَلَدِ الْأُمِّ بِغَيْرِ مَيِّنِ
 ٠٤٩ وَهَكَذَا إِنْ كَثُرُوا أَوْ زَادُوا فَمَالَهُمْ فِي مَا سِوَاهُ زَادُ
 ٠٥٠ وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ وَالذُّكُورُ فِيهِ كَمَا قَدْ أَوْضَحَ الْمَسْطُورُ

(بَابُ: السُّدُسُ)

- ٠٥١ وَالسُّدُسُ فَرَضُ سَبْعَةٍ مِنَ الْعَدَدِ أَبٍ وَأُمٍّ ثُمَّ بِنْتِ ابْنٍ وَجَدُ
 ٠٥٢ وَالْأُخْتِ بِنْتِ الْأَبِ ثُمَّ الْجَدَّةُ وَلَدُ الْأُمِّ تَمَامُ الْعِدَّةِ

٥٥٣. فَالْأَبُ يُسْتَحِقُّهُ مَعَ الْوَلَدِ
 ٥٥٤. وَهَكَذَا مَعَ وَلَدِ الْإِبْنِ الَّذِي
 ٥٥٥. وَهُوَ لَهَا أَيْضًا مَعَ الْإِثْنَيْنِ
 ٥٥٦. وَالْجَدُّ مِثْلُ الْأَبِ عِنْدَ فَقْدِهِ
 ٥٥٧. إِلَّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ إِخْوَةٌ
 ٥٥٨. أَوْ أَبَوَانِ مَعَهُمَا زَوْجٌ وَرِثَ
 ٥٥٩. وَهَكَذَا الْيَسَّ شَبِيهَا بِالْأَبِ
 ٥٦٠. وَحُكْمُهُ وَحُكْمُهُمْ سَيِّئَاتِي
 ٥٦١. وَيَنْتُ الْإِبْنُ تَأْخُذُ الشُّدُسَ إِذَا
 ٥٦٢. وَهَكَذَا الْأَخْتُ مَعَ الْأَخْتِ الَّتِي
 ٥٦٣. وَالشُّدُسُ فَرَضُ جَدَّةٍ فِي النَّسَبِ
 ٥٦٤. وَوَلَدُ الْأُمِّ يَنَالُ الشُّدُسَا
 ٥٦٥. وَإِنْ تَسَاوَى نَسَبُ الْجَدَّاتِ
 ٥٦٦. فَالشُّدُسُ يَبْتَنُّهُنَّ بِالسُّوِيَّةِ
 ٥٦٧. وَإِنْ تَكُنْ قُرْبَى لِأُمِّ حَجَبَتْ
 ٥٦٨. وَإِنْ تَكُنْ بِالْعَكْسِ فَالْقَوْلَانِ
 ٥٦٩. لَا تَسْقُطُ الْبُعْدَى عَلَى الصَّحِيحِ
 ٥٧٠. وَكُلُّ مَنْ أَذَلَّتْ بِغَيْرِ وَارِثٍ
 ٥٧١. وَتَسْقُطُ الْبُعْدَى بِذَاتِ الْقُرْبِ
 ٥٧٢. وَقَدْ تَنَاهَتْ قِسْمَةُ الْفُرُوضِ
- وَهَكَذَا الْأُمُّ بِتَنْزِيلِ الصَّمَدِ
 مَا زَالَ يَقْفُو إِثْرَهُ وَيَخْتَدِي
 مِنْ إِخْوَةِ الْمَيْتِ فَقَسَ هَذَيْنِ
 فِي حَوْزِ مَا يُصِيبُهُ وَمُدَّهُ
 لِكَوْنِهِمْ فِي الْقُرْبِ وَهُوَ أَسْوَةٌ
 فَالْأُمُّ لِلثَّلَاثِ مَعَ الْجَدَّاتِ رِثَ
 فِي زَوْجَةِ الْمَيْتِ وَأُمٌّ وَأَبٍ
 مُكَمَّلَ الْبَيَانِ فِي الْحَالَاتِ
 كَانَتْ مَعَ الْبِنْتِ مِثَالًا يُخْتَدَى
 بِالْأَبَوَيْنِ يَا أَخِي أَذَلَّتْ
 وَاحِدَةً كَانَتْ لِأُمٍّ وَأَبٍ
 وَالشَّرْطُ فِي إِفْرَادِهِ لَا يُنْسَى
 وَكُنْ كُلُّهُنَّ وَارِثَاتِ
 فِي الْقِسْمَةِ الْعَادِلَةِ الشَّرْعِيَّةِ
 أُمٌّ أَبٌ بُعْدَى وَسُدُسَا سَلَبَتْ
 فِي كُتُبِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْصُوصَانِ
 وَاتَّفَقَ الْجُلُّ عَلَى التَّصْحِيحِ
 فَمَا لَهَا حَظٌّ مِنَ الْمَوَارِثِ
 فِي الْمَذْهَبِ الْأَوَّلِيِّ فَقُلْ لِي حَسْبِي
 مِنْ غَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا غُمُوضٍ

(بَابُ: التَّغْصِيبِ)

- ٠٧٣ وَحَقُّ أَنْ نَشْرَعَ فِي التَّغْصِيبِ بِكُلِّ قَوْلٍ مُوجَزٍ مُصِيبٍ
 ٠٧٤ فَكُلُّ مَنْ أَخْرَزَ كُلَّ الْمَالِ مِنْ الْقَرَابَاتِ أَوِ الْمَوَالِي
 ٠٧٥ أَوْ كَانَ مَا يَفْضُلُ بَعْدَ الْفَرْضِ لَهُ فَهُوَ أَخُو الْعُصُوبَةِ الْمُفْضَلَةِ
 ٠٧٦ كَالْأَبِ وَالْجَدِّ وَجَدَّ الْجَدِّ وَالابْنِ عِنْدَ قُرْبِهِ وَالْبُعْدِ
 ٠٧٧ وَالْأَخِ وَابْنِ الْأَخِ وَالْأَعْمَامِ وَالسَّيِّدِ الْمُعْتَقِ ذِي الْإِنْعَامِ
 ٠٧٨ وَهَكَذَا بَنُوهُمْ جَمِيعًا فَكُنْ لِمَا أَذْكُرُهُ سَمِيعًا
 ٠٧٩ وَمَا لِيذِي الْبُعْدَى مَعَ الْقَرِيبِ فِي الْإِرْثِ مِنْ حَظٍّ وَلَا نَصِيبِ
 ٠٨٠ وَالْأَخُ وَالْعَمُّ لِأُمِّ وَأَبِ أَوْلَى مِنَ الْمُذَلِّي بِشَطْرِ النَّسَبِ
 ٠٨١ وَالْإِبْنُ وَالْأَخُ مَعَ الْإِنَاثِ يُعَسِّبَانِهِنَّ فِي الْمِيرَاثِ
 ٠٨٢ وَالْأَخَوَاتُ إِنْ تَكُنَّ بَنَاتٍ فَهِنَّ مَعَهُنَّ مُعَصِّبَاتُ
 ٠٨٣ وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ طَرًّا عَصَبَةٌ إِلَّا الَّتِي مَثَتْ بِعَتَقِ الرَّقَبَةِ

(بَابُ: الْحَجَبِ)

- ٠٨٤ وَالْجَدُّ مَحْجُوبٌ عَنِ الْمِيرَاثِ بِالْأَبِ فِي أَحْوَالِهِ الثَّلَاثِ
 ٠٨٥ وَتَسْقُطُ الْجَدَّاتُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالْأُمِّ فَافْهَمَهُ وَقَسْ مَا أَشْبَهَهُ
 ٠٨٦ وَهَكَذَا ابْنُ الْإِبْنِ بِالْإِبْنِ فَلَا تَبْغِ عَنِ الْحُكْمِ الصَّحِيحِ مَعْدِلًا
 ٠٨٧ وَتَسْقُطُ الْإِخْوَةُ بِالنِّسَاءِ وَالْأَبِ الْأَدْنَى كَمَا رُوِيَ نَا
 ٠٨٨ وَبَيْنِي النَّيْنِ كَيْفَ كَانُوا سَيِّانٍ فِيهِ الْجَمْعُ وَالْوَحْدَانُ^(١)

(١) قوله : (وبيني البنين)؛ كذا في بعض النسخ بالواو، وفي نسخ أخرى (أوبيني البنين). وكلا الحرفين - (و)، (أو) - يصح بهما البيت معنًا، ووزنًا.

- ٠٨٩ وَيَفْضُلُ ابْنُ الْأُمِّ بِالْإِسْقَاطِ بِالْجَدِّ فَافْهَمَهُ عَلَى اخْتِيَاطِ
 ٠٩٠ وَبِالْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْإِبْنِ جَمْعًا وَوَحْدًا فَقُلْ لِي زِدْنِي
 ٠٩١ ثُمَّ بَنَاتُ الْإِبْنِ يَسْقُطْنَ مَتَى حَازَ الْبَنَاتُ الثُّلُثِينَ يَفْتَى
 ٠٩٢ إِلَّا إِذَا عَصَبَهُنَّ الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ الْإِبْنِ عَلَى مَا ذَكَرُوا
 ٠٩٣ وَمِثْلُهُنَّ الْأَخَوَاتُ اللَّاتِي يُذَلِّينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجِهَاتِ
 ٠٩٤ إِذَا أَخَذْنَ فَرَضَهُنَّ وَأَقْبَا أَسْقَطْنَ أَوْلَادَ الْأَبِ الْبَوَاكِيا
 ٠٩٥ وَإِنْ يَكُنْ أَخٌ لَهُنَّ حَاضِرًا عَصَبَهُنَّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا
 ٠٩٦ وَلَيْسَ ابْنُ الْأَخِ بِالْمُعَصَّبِ مَنْ مِثْلُهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي النَّسَبِ

(بَابُ: الْمُشْتَرَكَةِ)^(١)

- ٠٩٧ وَإِنْ تَجِدْ زَوْجًا وَأُمًّا وَرِثَا وَإِخْوَةً لِلْأُمِّ حَازُوا الثُّلُثَا
 ٠٩٨ وَإِخْوَةً أَيْضًا لِلْأُمِّ وَأَبِ وَاسْتَغْرَقُوا الْمَالَ بِفَرَضِ الثُّصْبِ
 ٠٩٩ فَاجْعَلْهُمْ كُلَّهُمْ لَأُمِّ وَاجْعَلْ أَبَاهُمْ حَجَرًا فِي الْيَمِّ
 ١٠٠ وَاقْسِمِ عَلَى الْإِخْوَةِ ثُلُثَ التَّرَكَةِ فَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ الْمُشْتَرَكَةِ

(بَابُ: الْجَدُّ وَالْإِخْوَةُ)

- ١٠١ وَتَبَيَّنِي الْآنَ بِمَا أَرَدْنَا فِي الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ إِذْ وَعَدْنَا
 ١٠٢ فَالْقِي نَحْوَمَا أَقُولُ السَّمْعَا وَاجْمَعْ حَوَاشِي الْكَلِمَاتِ جَمْعًا
 ١٠٣ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْجَدَّ ذُو أَحْوَالِ أُبَيْكَ عَنْهُنَّ عَلَى التَّوَالِي

(١) كذا في بعض النسخ، وفي أخرى : «المُشْرَكَةِ»، وكلاهما صحيح، فهما اسمان واران للباب المذكور .

- ١٠٤ يُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ فِيهِنَّ إِذَا
 ١٠٥ فَتَارَةً يَأْخُذُ ثُلُثًا كَامِلًا
 ١٠٦ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذُو سِهَامٍ
 ١٠٧ وَتَارَةً يَأْخُذُ ثُلُثَ الْبَاقِي
 ١٠٨ هَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْمُقَاسِمَةُ
 ١٠٩ وَتَارَةً يَأْخُذُ سُدُسَ الْمَالِ
 ١١٠ وَهُوَ مَعَ الْإِنَاثِ عِنْدَ الْقَسَمِ
 ١١١ إِلَّا مَعَ الْأُمِّ فَلَا يَخْجُبُهَا
 ١١٢ وَاحْسُبْ بَنِي الْأَبِ لَدَى الْأَعْدَادِ
 ١١٣ وَاحْكُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ بَعْدَ الْعَدِّ
 ١١٤ وَاسْقِطْ بَنِي الْإِخْوَةِ بِالْأَجْدَادِ
 لَمْ يَعْدِ الْقِسْمُ عَلَيْهِ بِالْأَذَى
 إِنْ كَانَ بِالْقِسْمَةِ عَنْهُ تَارَةً لَا
 فَاقْنَعْ بِإِضْاحِي عَنْ اسْتِفْهَامِ
 بَعْدَ ذَوِي الْقُرُوضِ وَالْأَرْزَاقِ
 تَنْقُصُهُ عَنْ ذَلِكَ بِالْمُزَاحِمَةِ
 وَلَيْسَ عَنْهُ تَارَةً لَا بِحَالِ
 مِثْلُ أَخٍ فِي سَهْمِهِ وَالْحُكْمِ
 بَلْ ثُلُثُ الْمَالِ لَهَا يَضْحَبُهَا
 وَارْقُ بَنِي الْأُمِّ مَعَ الْأَجْدَادِ
 حُكِّمَتْ فِيهِمْ عِنْدَ فَقْدِ الْجَدِّ
 حُكْمًا بَعْدَ ظَاهِرِ الْإِرْشَادِ

(بَابُ: الْأَكْدَرِيَّةُ)

- ١١٥ وَالْأُخْتُ لَا فَرَضَ مَعَ الْجَدِّ لَهَا
 ١١٦ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَهُمَا تَمَامُهَا
 ١١٧ تُعْرَفُ يَا صَاحِبَ «الْأَكْدَرِيَّةِ»
 ١١٨ فَيَفْرَضُ النِّصْفُ لَهَا وَالسُّدُسُ لَهُ
 ١١٩ ثُمَّ يَعُودَانِ إِلَى الْمُقَاسِمَةِ
 فِيمَا عَدَا مَسْأَلَةَ كَمَلِّهَا
 فَأَعْلَمَ فَخَيْرُ أُمَّةٍ عَلَامُهَا
 وَهِيَ بِأَنْ تَعْرِفَهَا حَرِيَّةً^(١)
 حَتَّى تَعُولَ بِالْقُرُوضِ الْمَجْمَلَةِ
 كَمَا مَضَى فَاحْفَظْهُ وَاشْكُرْ نَاطِمَهُ

(١) في أكثر الطبقات قطعت همزة «الأكدريّة». وبقطعها ينكسر البيت، ولا يستقيم إلا بوصلها.

(بَابُ: الْحِسَابِ)

- ١٢٠ وَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ الْحِسَابِ لَتَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى الصَّوَابِ
 ١٢١ وَتَعْرِفَ الْقِسْمَةَ وَالتَّقْصِيلَ وَتَعْلَمَ التَّصْحِيحَ وَالتَّاصِيلَ
 ١٢٢ فَاسْتَخْرِجِ الْأُصُولَ فِي الْمَسَائِلِ وَلَا تَكُنْ عَنْ حِفْظِهَا بِذَاهِلٍ
 ١٢٣ فَإِنَّهُمْ سَبْعَةُ أُصُولٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ قَدْ تَعُولُ
 ١٢٤ وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ تَمَامُ لَاعُولُ يَعْرُوهَا وَلَا انْثِلَامُ
 ١٢٥ فَالْشُّدْسُ مِنْ سِتَّةِ أَسْهُمٍ يُرَى وَالثُّمْنُ إِنْ ضُمَّ إِلَيْهِ الشُّدْسُ
 ١٢٦ وَالثُّمْنُ إِنْ ضُمَّ إِلَيْهِ الشُّدْسُ أَرْبَعَةٌ يَتَّبِعُهَا عِشْرُونَ
 ١٢٧ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأُصُولُ ١٢٨ فَتَبْلُغُ السَّنَةُ عِقْدَ الْعَشْرَةِ
 ١٢٩ وَتَلْحَقُ الَّتِي تَلِيهَا بِالْأَنْزِ ١٣٠ وَالْعَدْدُ الثَّالِثُ قَدْ يَعُولُ
 ١٣١ وَالتَّصْفُ وَالْبَاقِي أَوْ التَّصْفَانِ ١٣٢ وَالثُّلُثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ يَكُونُ
 ١٣٣ وَالثُّمْنُ إِنْ كَانَ فَمِنْ ثَمَانِيَةٍ ١٣٤ لَا يَدْخُلُ الْعَوْلُ عَلَيْهَا فَاعْلَمْ
 ١٣٥ وَإِنْ تَكُنْ مِنْ أَصْلِهَا تَصِحُّ ١٣٦ فَاعْطِ كُلًّا سَهْمَهُ مِنْ أَصْلِهَا
 ١٣٧ لَتَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى الصَّوَابِ وَتَعْلَمَ التَّصْحِيحَ وَالتَّاصِيلَ
 وَلَا تَكُنْ عَنْ حِفْظِهَا بِذَاهِلٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ قَدْ تَعُولُ
 لَاعُولُ يَعْرُوهَا وَلَا انْثِلَامُ وَالثُّلُثُ وَالرُّبْعُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ
 فَأَصْلُهُ الصَّادِقُ فِيهِ الْحَدْسُ يَعْرِفُهَا الْحُسَابُ أَجْمَعُونَ
 إِنْ كَثُرَتْ فُرُوعُهَا تَعُولُ فِي صُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ مُشْتَهَرَةٍ
 فِي الْعَوْلِ إِفْرَادًا إِلَى سَبْعِ عَشْرٍ بِثُمْنِهِ فَاغْمَلْ بِمَا أَقُولُ
 أَصْلُهُمَا فِي حُكْمِهِمَا اثْنَانِ وَالرُّبْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مَسْئُونُ
 فَهَذِهِ هِيَ الْأُصُولُ الثَّانِيَّةُ ثُمَّ اسْلُكِ التَّصْحِيحَ فِيهَا وَاقْسِمِ
 فَتَرْكُ تَطْوِيلِ الْحِسَابِ رِبْحٌ مُكَمَّلًا أَوْ عَائِلًا مِنْ عَوْلِهَا

(بَابُ: السَّهَامِ)

- ١٣٨ وَإِنْ تَرَ السَّهَامَ لَيْسَتْ تَنْقَسِمَ
 ١٣٩ وَاطْلُبْ طَرِيقَ الْإِخْتِصَارِ فِي الْعَمَلِ
 ١٤٠ وَارْجِعْ إِلَى الْوَفْقِ الَّذِي يُوَافِقُ
 ١٤١ إِنْ كَانَ جِنْسًا وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرًا
 ١٤٢ وَإِنْ تَرَ الْكُسْرَ عَلَى أَجْنَاسٍ
 ١٤٣ تُخَصِّرُ فِي أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ
 ١٤٤ مُمَائِلٌ مِنْ بَعْدِهِ مَنَاسِبٌ
 ١٤٥ وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْمُخَالَفُ
 ١٤٦ فَخُذْ مِنَ الْمُمَائِلِينَ وَاحِدًا
 ١٤٧ وَاضْرِبْ جَمِيعَ الْوَفْقِ فِي الْمُوَافِقِ
 ١٤٨ وَخُذْ جَمِيعَ الْعَدَدِ الْمُبَايِنِ
 ١٤٩ فَذَلِكَ جُزْءُ السَّهْمِ فَاحْفَظْهُ
 ١٥٠ وَاضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ الَّذِي تَأَصَّلَا
 ١٥١ وَأَقْسِمُهُ فَالْقِسْمُ إِذَا صَحِيحٌ
 ١٥٢ فَهَذِهِ مِنَ الْحِسَابِ جُمْلُ
 ١٥٣ مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا اعْتِسَافٍ
- عَلَى ذَوِي الْمِيرَاثِ فَاتَّبِعْ مَا رُسِمَ
 بِالْوَفْقِ وَالضَّرْبِ يُجَانِبُكَ الزَّلَلُ
 وَاضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ فَأَنْتَ الْحَادِقُ
 فَاتَّبِعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الْمِرَا
 فَلَيْتَهَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ النَّاسِ
 يَعْرِفُهَا الْمَاهِرُ فِي الْأَحْكَامِ
 وَبَعْدَهُ مُوَافِقٌ مُصَاحِبٌ
 يُنْبِيكَ عَنْ تَفْصِيلِهِنَّ الْعَارِفُ
 وَخُذْ مِنَ الْمُنَاسِبِينَ الرَّائِدَا
 وَاسْلُكْ بِذَلِكَ أَنْهَجَ الطَّرِيقِ
 وَاضْرِبْهُ فِي الثَّانِي وَلَا تُدَاهِنِ
 وَاحْذَرْ هُدَيْتَ أَنْ تَزِيغَ عَنْهُ
 وَأَخْصِ مَا انْضَمَّ وَمَا تَحَصَّلَا
 يَعْرِفُهُ الْأَعْجَمُ وَالْفَصِيحُ
 يَأْتِي عَلَى مِثَالِهِنَّ الْعَمَلُ
 فَاقْنَعْ بِمَا بَيْنَ فَهُوَ كَافٍ

(بَابُ: الْمُنَاسَخَةِ)

- ١٥٤ وَإِنْ يَمُتْ آخِرُ قَبْلِ الْقِسْمَةِ فَصَحِّحِ الْحِسَابَ وَاعْرِفْ سَهْمَهُ
 ١٥٥ وَاجْعَلْ لَهُ مَسْأَلَةً أُخْرَى كَمَا
 ١٥٦ وَإِنْ تَكُنْ لَيْسَتْ عَلَيْهَا تَنْقِسُمْ
 ١٥٧ وَانْظُرْ فَإِنْ وَاَفَقَتْ السَّهَامَا
 ١٥٨ وَاضْرِبْهُ أَوْ جَمِيعَهَا فِي السَّابِقَةِ
 ١٥٩ وَكُلُّ سَهْمٍ فِي جَمِيعِ الثَّانِيَةِ
 ١٦٠ وَأَسْهَمُ الْأُخْرَى فِي السَّهَامِ
 ١٦١ فَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْمُنَاسَخَةِ
 فَصَحِّحِ الْحِسَابَ وَاعْرِفْ سَهْمَهُ
 قَدْ بَيَّنَّ التَّقْصِيلُ فِي مَا قَدْ مَأْ
 فَارْجِعْ إِلَى الْوَقْفِ بِهَذَا قَدْ حُكِمَ
 فَخُذْ هُدَيْتَ وَفَقَّهَا تَمَامًا
 إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَةً
 يُضْرَبُ أَوْ فِي وَفَقَّهَا عِلَانِيَةً
 تُضْرَبُ أَوْ فِي وَفَقَّهَا تَمَامًا^(١)
 فَارْقَ بِهَا رُبَّةَ فَضْلِ شَامِخَهُ

(بَابُ: الْخُنْثَى الْمُشْكِالِ)

- ١٦٢ وَإِنْ يَكُنْ فِي مُسْتَحَقِّي الْمَالِ
 ١٦٣ فَافْسِمُ عَلَى الْأَقْلِّ وَالْيَقِينِ
 ١٦٤ وَاحْكُمْ عَلَى الْمَفْقُودِ حُكْمَ الْخُنْثَى
 ١٦٥ وَهَكَذَا حُكْمُ ذَوَاتِ الْحَمْلِ
 خُنْثَى صَحِيحٌ بَيِّنُ الْإِشْكَالِ
 تَحْظُ بِحَقِّ الْقِسْمَةِ الْمُيَسَّرِ
 إِنْ ذَكَرَ أَنْ يَكُونَ أَوْ هُوَ أَنْثَى
 فَأَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ وَالْأَقْلِّ

(بَابُ: الْغَرْقَى وَالْهَدْمَى وَالْخَرْقَى)

- ١٦٦ وَإِنْ يَمُتْ قَوْمٌ بِهِدْمٍ أَوْ غَرْقٍ
 ١٦٧ وَلَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ حَالُ السَّابِقِ
 أَوْ حَادِثٍ عَمَّ الْجَمِيعَ كَالْخَرْقِ
 فَلَا تُورَثُ زَاهِقًا مِنْ زَاهِقٍ

(١) (تمام) كذا فيما بين يدي من نسخ، ولعلها «التمام» حتى يستقيم الإعراب.

- ١٦٨ وَعُدَّهُمْ كَأَنَّهُمْ أَجَانِبُ
 ١٦٩ وَقَدْ أَتَى الْقَوْلُ عَلَى مَا شِئْنَا
 ١٧٠ عَلَى طَرِيقِ الرَّمْزِ وَالْإِشَارَةِ
 ١٧١ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ
 ١٧٢ أَسْأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ التَّقْصِيرِ
 ١٧٣ وَغَفَرَ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ
 ١٧٤ وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 ١٧٥ (مُحَمَّدٍ) خَيْرِ الْأَنْامِ الْعَاقِبِ
 ١٧٦ وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ الْأَبْرَارِ
- فَهَكَذَا الْقَوْلُ السَّيِّدُ الصَّائِبُ
 مِنْ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ إِذْ بَيَّنَّا
 مُلَحَّصًا بِأَوْجَزِ الْعِبَارَةِ
 حَمْدًا كَثِيرَاتٍ فِي الدَّوَامِ
 وَخَيْرَ مَا نَأْمُلُ فِي الْمَصِيرِ
 وَسَتَرَ مَا شَانَ مِنَ الْعُيُوبِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
 وَآلِهِ الْغُرِّ ذَوِي الْمَنَاقِبِ
 الصَّفْوَةِ الْأَكَابِرِ الْأَخْيَارِ

* * *